



التغيير الذي ينشده الجميع لا يمكن الوصول اليه عن

طريق العنف وبث ثقافة الحقد والكراهية وعقيلية الانقلابات

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

رئيس المؤتمر الشعب العام



الجندي: نحذر من زلزال بشري ستشهده اليمن إذ لم يجنح المشترك للحوار

الأغلبية الصامتة
تؤيد الرئيس، و15
محافظ ترفض
اعتصامات
المشارك ولها
ساحات في خمس
محافظات فقط



دعا الأستاذ عبده الجندي نائب وزير الإعلام أحزاب اللقاء المشترك إلى الاستجابة لدعوة نائب الرئيس الأخ المناضل عبدربه منصور هادي لمواصلة الحوار من حيث توقف كونه قد قطع شوطاً كبيراً وصلت نسبته إلى 70٪. وحذر بأنه إذا لم تجنح أحزاب المشترك للحوار فستشهد كافة المحافظات والمديريات اليمنية مسيرات واعتصامات حاشدة ومهولة لتبين للعالم اجمع من يحظى بشعبية واسعة بين الأوساط اليمنية ومن هو القادر على إدارة زمام الأمور.

عدد الشهداء من القوات المسلحة
والأمن والمواطنين ارتفع إلى 1500

على القانون ومليشيات الإصلاح من أعمال تقطع واختطاف في العديد من المحافظات والتي تستهدف تحويل اليمن إلى ساحة حرب..

مستنكر الاختطافات التي تقوم بها عناصر الفرقة الأولى مدرع في أمانة العاصمة والتي كان آخرها اختطاف عضو مجلس النواب صهيب الصوفي وما قامت به مليشيات الإصلاح في محافظة تعز من تقطع ونهب طالت السيارات والناقلات التابعة لمجموعة هائل سعيد أنعم..

معتبراً مثل تلك الأعمال تهديداً خطيراً لرجال الأعمال والمستثمرين في اليمن والتي ستكون نتاجها وخيمة.

اليمنية التحقيق نيابة عنه في حوادث العنف والمسيرات بعد أن تبين للبعثة التي أرسلها أن العنف كان متبادلاً في المسيرات والمظاهرات..

واعتبر الجندي أن المعارضة تتواجد في ساحات خمس محافظات فقط هي: أمانة العاصمة وتعز واب والبيضاء والحديدة، وأن ١٥ محافظة يمنية لا توجد فيها أماكن للاعتصامات والمسيرات وهي محافظات: مأرب وصعدة وعمران وحجة وريمة والمحويت وصنعاء وأبين ولحج والجوف وحضرموت والضالع وشبوة وعدن والمهرة، باستثناء بعض المسيرات «المتواضعة» وأن الأغلبية الصامتة تؤيد الرئيس علي عبدالله صالح.

ودان الجندي بشدة ما تقوم به العناصر الخارجة

تنفيذية للمبادرة الخليجية واستكمال المفاوضات التي تؤدي إلى الدعوة لانتخابات رئاسية مبكرة ونقل السلطة سلمياً.

ونفى الجندي أن يكون هناك مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي بخصوص الأزمة اليمنية، وقال إن الدول الأعضاء في المجلس لا تريد أن تتحول اليمن إلى صومال جديد أو يقرق في حرب أهلية، لأن هذا يعرض مصالح العالم للخطر. ولفت إلى أن مجلس الأمن يؤكد دائماً على أن حل الأزمة اليمنية هو بيد اليمنيين أنفسهم، وبطريقة ديمقراطية وسلمية وليس عن طريق استخدام القوة والسلاح أو العنف. وأوضح أن مجلس حقوق الإنسان فوض الحكومة

العربية الخليجية التي تحظى باحترام وتقدير الجميع.

ونوه الجندي إلى أن اللجنة العسكرية والأمنية التي يشرف عليها الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر تقوم حالياً بإزالة المتاريس والنقاط المستحدثة وسحب الجيش وإعادته إلى مكاناته، وأن جهوداً طيبة تبذل حالياً لإعادة الأوضاع إلى طبيعتها في الشوارع الرئيسية المؤدية إلى ساحة التغيير بصنعاء ونقاط التماس بين القوات الحكومية والمنشقة ومنطقة الحصبة شمال صنعاء، تمهيداً لبدء اللجنة السياسية- التي يرأسها نائب الرئيس- عملها واستئناف الحوار مع المعارضة من النقطة التي توقفت عندها من أجل التوصل إلى آلية

وأوضح الجندي في مؤتمر صحفي عقده «السبت» أن الانتخابات الرئاسية المرتقبة ستكون تحت إشراف المجتمع الدولي، ومن سيكون له الأغلبية ومن تؤيده الملايين هو من سيفوز فيها.

وأشار الجندي إلى أن المبادرة الخليجية ما زالت تمثل حلاً مناسباً للأزمة السياسية الراهنة المستمرة منذ أكثر من ثمانية أشهر، والتي أدت إلى استشهاد حوالي ١٥٠٠ من أفراد القوات المسلحة والأمن والمواطنين.

مجدداً اعتذاره لمعالي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف الربياني عما تداولته وسائل الإعلام على لسانه، مؤكداً أنه لم يوجّه أي نقد أو إساءة إلى الزباني الشخصية

تعز تقاوم وحشية قصف الإصلاح والفرقة

أخيراً يثقن شباب ومنتسبو التنظيم الوحدوي الناصري بتعز أن الحقد الدفين الذي يكنه الأخوان المسلمون لبراهيم الحمدي لا يزال كامناً في قلوبهم حتى وان تذرعوا بالحب وكلمات المديح له.. حيث شهدت ساحة «صافر» غياباً كبيراً لأعضاء الإصلاح الذين قاطعوا جمعة «الوفاء للشهيد الحمدي»، ولم يتوقف الأمر عند ذلك بل تعداه إلى قيام خطيب الجمعة القيادي الإصلاحى عبدالله احمد علي بتجاهل اسم الحمدي الذي سميت الجمعة باسمه ولم يذكره سوى مرة واحدة وركز حديثه على توجيه السب والشتم لقادة الدولة.. هذا التجاهل العمدي للشهيد الحمدي في خطبة الجمعة وكذلك في شريط بوق الفتنة (سهيل) والتي لم تعط اسم جمعة الوفاء للشهيد الحمدي الاهتمام اسوة بما كانت تقوم به في الجمع السابقة.. الأمر الذي دفع أعضاء التنظيم الوحدوي الناصري بتعز إلى صب غضبهم على قيادتهم التنظيمية في المحافظة والمطالبة باقالتها ومحاسبتها على هذا التقاضي والخضوع والتبعية لحزب الإصلاح- حسب رأيهم.. ومطالبتهم بمحاسبة قيادة التنظيم في تعز على هذا السكوت الذي وصفوه بالمخزي.



تحذيراته لحزب الإصلاح من التماهي في إطلاق الأمن والسكينة العامة بالمحافظة، مؤكداً أن تلك الأعمال الإجرامية لن تتفنى الأجهزة الأمنية عن تأدية مهامها الدستورية والقانونية ومواصلة ضبطها للعناصر المسلحة والخارجين عن النظام والقانون.

همجية الإصلاح

وفي مساء الثلاثاء الماضي قامت الميليشيات التابعة لحزب التجمع اليمني للإصلاح وعناصر الفرقة الأولى مدرع بأعمال عنف غير مسبوق في مهاجمة عدد من المنشآت الحكومية والمؤسسات والمساجد والنقاط الأمنية ومنازل عدد من المواطنين وذلك بإطلاق قذائف (آر بي جي) وصواريخ «لو» من اتجاهات متعددة.

وقال مصدر انفي في تصريح إن تلك الأعمال الإجرامية والهمجية أدت إلى استشهاد ٤ مواطنين بينهم طفل بمنطقة الشماسي وجرح ٤ من رجال الأمن ٨ من العناصر المسلحة المهاجمة لأفراد الأمن والمواطنين والخارجين عن النظام والقانون.

استهداف قيادات المؤتمر

وفي الخميس الماضي أطلقت ميليشيات مسلحة تابعة لحزب الإصلاح النار على قيادي في المؤتمر الشعبي العام بمحافظة تعز ما أدى إلى إصابة ثلاثة من أولاده، فقيماً أصيب عدد من المواطنين جراء إطلاق عناصر مسلحة تابعة لأحزاب المشترك النار عليهم خلال مسيرة مسلحة أخرجهت تلك الأحزاب في مدينة تعز. وقال مصدر أمفي في المحافظة إن أحزاب اللقاء المشترك قامت بمسيرة مسلحة بمدينة تعز ظهر الخميس وقامت بإطلاق النار على المواطنين مما أدى إلى إصابة عدد منهم، وأوضح المصدر أن العناصر المسلحة التابعة لمليشيات حزب الإصلاح التي كانت في أوساط المتظاهرين أطلقت النار على العضو القيادي في المؤتمر الشعبي العام بجاش علي بجاش الذي كان يستقل سيارته مع أولاده الذين أصيب ثلاثة منهم في ذلك الاعتداء الإجرامي لتلك العناصر.

وفيما يخص الأعمال الإجرامية والتخريبية تواصل الميليشيات المسلحة التابعة لحزب الإصلاح بمحافظة تعز ارتكاب المزيد من الأعمال الخارجة عن القانون في إطار التصعيد الذي دعت إليه أحزاب اللقاء المشترك حيث قامت خلال الأيام الماضية بعدد من جرائم القتل والاعتداءات والنهب.

وقد لقي القبض على أحد عناصر حزب الإصلاح المطلوبين أمنياً ويدعى «الزعيم» يقود جماعة مسلحة في حي «صينة» بمديرية المظفر ويرافقه شخصان مسلحان أحدهما يرتدي الزي العسكري الخاص بمنتسبي الحرس الجمهوري والآخر يرتدي الزي الخاص بمنتسبي الفرقة الأولى مدرع وهم ليسوا جنوداً ويقومون بإطلاق النار عشوائياً بهدف إرهاب السكان وإغلاق السكينة العامة.

وعلى نفس الصعيد قال المصدر الأمني إن كل من «صلاح» عبدالله احمد وفؤاد قائد سرحان وعمار خالد الشيباني وأسامة سالم مهيب المشولي وأمد محمد عبدالله ومحمد حمود محمد صالح الشرعبي وأخيه» من العناصر المسلحة التابعة لحزب الإصلاح قاموا بعمل المتاريس في شارع جمال أمام مكتب الخدمة المدنية لحماية ومساندة عناصر الإصلاح والفرقة الذين اقتحموا مبنى الخدمة المدنية والتتمرس بداخله.. وأوضح المصدر أن تلك العناصر تقوم بأعمال القتل والنهب للسيارات الحكومية وإطلاق النار على الدوريات الأمنية.

وفي سياق متصل أوضح المصدر الأمني أن المدعوين أحمد الحبشي وطلال الشرعبي يقودان عصابات مسلحة من الخارجين عن النظام والقانون بدعم من أحد قيادات حزب الإصلاح قاموا بالاعتداء والتقطيع لسيرة تابعة لمشروع حماية تعز من كوارث السيول نوع «برادو» حيث قاموا بالتقطيع للسيارة في عقبة شارع جمال والاعتداء على السائق ونهب السيارة ولاذوا بالفرار. كما أوضح المصدر الأمني أن المدعو هشام محيي الدين أحد العناصر الخارجة عن النظام والقانون قام الأسبوع الماضي بالاعتداء على صيدلية العند الكائنة في شارع جمال وإطلاق النار على المتواجدين فيها مما أدى إلى إصابة ابن صاحب الصيدلية بطلق ناري في البطن.. يذكر أن الصيدلية تابعة للمدعو هشام حسن وهو من قيادات حزب الإصلاح وكان المدعو هشام محيي الدين قد طلب من صاحب الصيدلية حبوب «ديزبان» وعندما رفض إعطائه قام بإطلاق النار عليه ولاذ بالفرار والمذكور من مدمني المخدرات ويقوم بأعمال بلطجة ونهب وسلب وإطلاق النار على المواطنين وأصحاب المحلات التجارية حيث قام في مساء اليوم التالي بالاعتداء على محل تلفونات في شارع المغتربين وذلك بإطلاق النار على المحل فاعتراضه المدعو أحمد الحبشي وطلال الشرعبي وهما من العناصر المسلحة التابعة لحزب الإصلاح وقاما بإطلاق النار عليه فأصاباه بطلق ناري في البطن وتم نقله إلى مستشفى الروضة.

وقالت ابواق إعلام المشترك إن أتباع الحزب الحاكم اعتدوا على أحد شباب الثورة «هشام محيي الدين» وأطلقوا النار عليه بينما المذكور والذين اعتدوا عليه هم من العصابات المسلحة التابعة لحزب الإصلاح..

من جانب آخر أكد المصدر الأمني أن مستشفى الروضة التابع لحزب الإصلاح أصبح ثكنة للمسلحين التابعين لعناصر الإخوان ومخزناً للأسلحة حيث يتواجد فيه أكثر من ثلاثين شخصاً مدججين بأنواع الأسلحة يتواجدون في سطح المستشفى وبشكل دائم ويعملون بالمناوبة الدائنة والتخطيط والتوزيع من داخل المستشفى لمهاجمة رجال الأمن وإغلاق المواطنين حيث قاموا يوم الخميس ٢٩/١٠/٢٠١١م بإطلاق صواريخ «لو» من سطح مستشفى الروضة باتجاه موقع جبل جرة.. كما أوضح المصدر الأمني أن المدعو شهد قائد الشرعبي والملقب «السباك» والمدعو عبدالكريم عبدالله احمد الشرعبي وعصابتهما قاموا بالاعتداء والتقطيع ظهر يوم السبت الموافق ١/١١/٢٠١١م بسيارة

قائد الحرس يطالب مليشيات الإصلاح والفرقة بالالتزام باتفاق التهدئة بتعز

علي الشعباني

قال العميد الركن مراد العوبلي قائد قوات الحرس الجمهوري بمحافظة تعز إن الميليشيات التابعة لأحزاب المشترك والفرقة بتعز وبالذات التابعة لحزب الإصلاح تسعى إلى جر تعز إلى مربع العنف والفوضى وجعل تعز ساحة لمواجهات وصدامات لن تخدم أحداً على الإطلاق بل ستؤدي إلى اإقدام تلك القوى المتطرفة على ارتكاب أعمال عنوانية وإجرامية بحق المواطنين خصوصاً بعد أن أصبحت أعمالها اليوم واضحة ولا تحتلج إلى أدلة



وبراهين لإثباتها. وأوضح العوبلي في تصريح له «الميثاق» أن قيادات أحزاب المشترك قد افشلت اتفاق التهدئة الذي وقعته مع قيادة السلطة المحلية بالمحافظة بهدف إعادة الأمن والسكينة العامة لمدينة تعز خلال الفترة الأخيرة.. والذي مازالت القوات المسلحة والأمن ملتزمة به وبتوجيهات القيادة السياسية..

وأشار العميد العوبلي إلى ان تلك العناصر التخريبية تستعد للقيام بأعمال فوضى وعنف في محافظة تعز بناءً على توجيهات من قياداتها حيث قامت تلك الميليشيات المتطرفة باستهداف عدد من النقاط الأمنية والعسكرية في المحافظة مما أسفر عن إصابة ٨ أفراد من قوات الأمن والحرس خلال اليومين الماضيين إضافة إلى الاعتداء على عدد من المباني والمنشآت الحكومية والخاصة بمختلف الأسلحة وأحراق واتلاف عدد من المحلات التجارية ومنازل المواطنين.

وقال الأخ مراد العوبلي: إن مجاميع مسلحة بقيادة المدعوين صادق سرحان وحمود المخلافي تقوم بالتجمع في عدد من معسكرات الإصلاح والفرقة ويتم تدريبهم وتسليحهم وتجهيزهم للقيام بأعمال عنف وفوضى بالمحافظة، مشيراً إلى أن الأعمال العدوانية التي تقوم بها مليشيات الإصلاح وشركاؤه في المشترك تأتي كرفض واضح وعلني لدعوة فخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -حفظه الله- المشترك للحوار والجنوح للسلم لإخراج اليمن من الأزمة وتجنيد الوطن ويلات الحرب الأهلية حيث تعهد تلك القوى الانقلابية إلى تفجير الموقف عسكرياً في تعز من أجل افشال أي مساع أو جهود لحل الأزمة فهي إذ تقبل الحوار وإيقاف إطلاق النار في صنعاء تقوم بتفجير الموقف في تعز وارحب وأبين.. ودعا العوبلي أحزاب المشترك إلى الالتزام بالتهدئة والتوقف عن أعمال الفوضى والعنف التي تمارسها ضد أبناء محافظة تعز ولا وضد منتسبي الجيش والأمن.

مؤكداً أن قوات الجيش والأمن وكافة أبناء الشعب اليمني لن يقفوا مكتوفي الأيدي حيال أعمال العنف والفوضى التي تقوم بها تلك الميليشيات ولن يسمحوا لمن تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن ومقدراته ومكتسباته مهما كلف ذلك من ثمن. كما نفى العوبلي مزاعم الإصلاح الكاذبة حول اتهام قوات الحرس الجمهوري بخطف المدعو أمين دبران أو اختطازه وقال إن قوات الحرس الجمهوري تقوم بحماية المواطنين والجميع يعرف من الذي يقوم باختطافهم واحتجازهم وليس كما تدعى وسائل إعلام المشترك التي تكيل الاتهامات جزافاً للآخرين.